

أثر الذكاء العاطفي لمديري المشاريع ومدى نجاح المشروع في مجموعة من الشركات السعودية

دراسة وتحليل إحدى الدراسات

اعداد الباحثة سهام علي الياسين



Chapter

01

مقدمة

دراسة بعنوان: "دراسة التأثير الوسيط للالتزام التنظيمي والرضا الوظيفي بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع" (Sajid & others, 2024) والتي أجريت في باكستان.

سوف يتم تحليل ومراجعة هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

- 1- أهداف الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- منهج الدراسة
- 4- نتائج الدراسة
- 5- المناقشة

أهداف الدراسة

أهداف الدراسة:

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الذكاء العاطفي لمدير المشروع على نجاح المشروع في صناعة التدفئة والتهوية وتكييف الهواء.
- كذلك، كان الغرض من هذا البحث دراسة الدور الوسيط لرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع (المتغير المستقل) ونجاح المشروع (المتغير التابع).

فرضيات الدراسة

فرضيات الدراسة:

ناقشت الدراسة سبع فرضيات متعلقة بموضوع البحث وهي:

1. الذكاء العاطفي لمديري المشاريع مرتبط بشكل إيجابي بنجاح المشروع.
2. الذكاء العاطفي لمديري المشاريع مرتبط بشكل إيجابي برضاهم الوظيفي.
3. الذكاء العاطفي لمديري المشاريع مرتبط بشكل إيجابي بالالتزام التنظيمي.
4. الالتزام التنظيمي يتوسط العلاقة بين الذكاء العاطفي لمديري المشاريع ونجاح المشروع.
5. مواقف مديري المشاريع مثل الرضا الوظيفي تتوسط العلاقة بين الذكاء العاطفي لمديري المشاريع ونجاح المشروع.
6. يرتبط الرضا الوظيفي بنجاح المشروع.
7. يرتبط الالتزام التنظيمي بنجاح المشروع.

منهج الدراسة:

- اشتملت العينة على 300 من مديري المشاريع تراوحت أعمارهم فوق 20 عاما.
- تم توزيع 300 استبانة، وتلقي 210 استجابة فقط (العينة النهائية) ووجدت مناسبة للتحليل.
- تم استخدام استبانة معدلة تشمل أسئلة تتعلق بالذكاء العاطفي لمدير المشروع، ونجاح المشروع، والالتزام التنظيمي، ورضا الوظيفي.
- اشتملت استبانة الدراسة على 16 سؤالاً لقياس الذكاء العاطفي لمدير المشروع.
- كذلك، اشتملت الاستبانة على 12 سؤالاً لقياس نجاح المشروع.
- علاوة على ذلك، أشارت الدراسة إلى استخدام 8 أسئلة لقياس الالتزام التنظيمي.
- القسم الأخير من الاستبانة اشتمل على 20 سؤالاً لقياس رضا الوظيفة.

منهج الدراسة

- تم استخدام المنهج الكمي والاحصاء الوصفي في هذا البحث.
- تم تقييم موثوقية المتغيرات الكامنة باستخدام ألفا كرونباخ.
- وكذلك تم استخدام برنامج SPSS و Smart PLS لتحليل البيانات للتوصل إلى نتائج الدراسة.
- تم استخدام مقياس ليكرت من خمس نقاط في الإجابة على كل سؤال.
- يتراوح مقياس ليكرت من أختلف بشدة إلى أوافق بشدة (حيث 1- أختلف بشدة، 2- أختلف، 3- محايد، 4- أوافق و 5- أوافق بشدة).

نتائج الدراسة

- أشارت نتائج الدراسة إلى قبول جميع فرضيات الدراسة حسب التالي:
- تم قبول الفرضية الأولى والتي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع على مستوى ذات دلالة إحصائية 0.000.
 - كذلك تم قبول الفرضية الثانية والتي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع والرضا الوظيفي على مستوى ذات دلالة إحصائية 0.000.
 - علاوة على ذلك تم قبول الفرضية الثالثة والتي تشير إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع والالتزام التنظيمي على مستوى ذات دلالة إحصائية 0.017.
 - بالنسبة للفرضية الرابعة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي لمديري المشاريع ونجاح المشروع من خلال الدور الوسيط للالتزام التنظيمي على مستوى ذات دلالة إحصائية 0.044.

- كذلك اشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء العاطفي لمديري المشاريع ونجاح المشروع من خلال الدور الوسيط لرضا الوظيفة على مستوى ذات دلالة إحصائية 0.001
- اشارت نتائج البحث كذلك إلى ارتباط الرضا الوظيفي بشكل إيجابي بنجاح المشروع على مستوى ذات دلالة إحصائية 0.000.
- تم قبول الفرضية التي تشير إلى ارتباط الالتزام التنظيمي بشكل كبير بنجاح المشروع على مستوى ذات دلالة إحصائية 0.011.

- أشار الباحث إلى تناسب حجم العينة مع مجتمع الدراسة، إلا أنها كانت صغيرة بالنسبة لهذا النوع من الدراسة.
- اشتملت الدراسة على عدة فرضيات، يمكن استخدامهم كمرجع في الدراسات المستقبلية.
- تم تحقيق الهدف الرئيسي من هذه الدراسة، من خلال نتيجة الفرضية الأولى.
- كذلك، من خلال الفرضيات من 2 إلى 5 تم الوصول لنتيجة الهدف الثاني من هذا البحث.
- الفرضية الأولى من هذا البحث كانت أهم فرضية في هذه الدراسة، والتي أكدت على أنه يوجد علاقة بين الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع.

المناقشة

- المنهج والبرامج التي استخدمت في هذا البحث للحصول على النتائج النهائية للفرضيات، وكذلك طريقة اعداد الاستبانة أيضا يمكن استخدامها في دراسة مستقبلية مقترحة لبحث علاقة الذكاء العاطفي لمدير المشروع ونجاح المشروع في مجموعة من الشركات السعودية".
- لم يتم التطرق في هذا البحث إلى أبعاد الذكاء العاطفي التي تم استخدامها في الدراسة، وإنما تم التطرق فقط إلى الذكاء العاطفي لمدير المشروع بشكل عام.
- كذلك لم يتطرق البحث على العلاقة بين التأهيل المعرفي ونجاح المشروع.
- أوصت الدراسة بزيادة حجم العينة في الدراسات المستقبلية.

Sajid, M., Ahmed, A., Abrar, R. (2024), "Examining the Mediating Effect of Organizational Commitment and Job Satisfaction between Project Manager Emotional Intelligence and Project Success", *International Journal of Management Research and Emerging Sciences*, 14 (1), 129-146. <https://doi.org/10.56536/ijmres.v14i1.528>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

